ملمحة تشكل بالف الحب صبها ، زمانا وفي وقت لها يتجنب
ويبلغ منها الحياض حقيقة ، ولكن ربنا قلبه وهو طيب
يزيدوها اذا ما تقوفت ، ويشكرها اهل الزوايا ويطنب
لها اريج لكن بباق رايتها ، عليه السعي في الاحيا في النفع دائب
وتوضع احيانا وما حان وضعها ، وكم من فتى في حملها راح يرغب
وتحمل ما فيه الحياة لربها ، فيا حبذا منها البسيط المركب
ورمل فاعجب له من مسلسل ، غدا مرسلا عنه الرواية تعجب
وكم من خليع سمته اذ تعتقت ، يعد اليها الراح لهوا ويطرب
وما نال اثما في تعاطيه بعد ما ، رايناه من تلك العتيقة يشرب
وكم قد تعبدنا بتحريف لفظها ، ولم ارها بالتحريف من يتقرب
وتصحيفها يا بهجة الدهر بلدة ، حوائجها من الاقطار شرق ومغرب
وتوجد بالافلاك عالية بهاء ، ويا لونها بعض الجواري وتصحب
فيا من لطرق الفضل اصبح مالكا ، وما لي لاخر علياه مذهب

تلفت

تلفت للغز نحو بابك قد اتى ، وكل غدا من طرفه يتعجب

كتب الشيخ شرف الدين عيسى العالية الى العلامة
بدر الدين المذكور ملغزا

في عسل يا ايها المولى الرئيس ومن له ، الفت مدحا كالجواهر نظمه
اسمع سمعت الخير لغزا محكما ، يضفي على الالفاظ جمعا حكمه
قالوا من الاطيار حقا اصله ، اكرم به اصلا يروقك طعمه
لكنه ما حاز منقارا ولا ، ريشا واجنحة وليس ادمه
والجسم منه ما حوى عظما ولا ، لحما ويعجب من راه جسمه
ويعز عين كم بذا لمعاينه ، لم يدرها هي من تبلد فهمه
يا من له فكر يفوح لناشق ، كالمسك حين يفض عنه ختمه
قل للذي يبدي الدعا ، وقل لنا ، ما احل هذا في الطيور وما اسمه
ان قال هذا واضح فهو الذي ، قد غره فيما ادعاه وهمه
هل تعرفنا ما اسم شي زماله ، الحلته في وقت المجاعة امه
فاجابه البدر بجواب للعقول قمر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)